اللغة هي نسق من الإشارات والرموز، تشكل أداة من أدوات المعرفة، وتعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والتواصل بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وبدون اللغة يتعذر نشاط الناس المعرفي والاجتماعي وترتبط اللغة بالتفكير ارتباطًا وثيقًا؛ فأفكار الإنسان تصاغ دومًا في قالب لغوي، حتى في حال تفكيره الباطني.

يُمكن التعبير عن اللغة بأنّها نظام مكوّن من مجموعةٍ من الرموزٍ المكتوبةٍ أو اليدويّةٍ أو التي يُمكن النّطق بها، وتقدّم اللغة العديد من الوظائف كالتّواصل مع الآخرين، والتعبير عن النّفس، واللعب، والتعبير عن الأفكار الموجودة في مخيّلة الإنسان، والإفصاح عن المشاعر الخاصّة به أيضاً، لذلك قام الإنسان باستخدامها منذ البداية في التعبير عن نفسه والانخراط بالجماعات الأخرى والاشتراك في ثقافاتهم

إنّ اللغة هي عبارة عن مجموعةٍ من الرموز الصوتيّة المناسبة المُستخدمة للتواصل مع الجماعات الاجتماعيّة

واللغة هي صوت الإنسان المعبَّر عنه بالكلام

لغة الإشارة: وهي اللغة التي تعتمد على حركات اليد، من أجل الوصول إلى المعنى ويُطلَق عليها أيضًا لغة الصُّم والبُكم

وظائف اللغة

- الوظيفة النفعية) (Instrumental function).

فاللغة تسمح لمستخدميها منذ الطفولة المبكرة أن يشبعوا حاجاتهم وأن يعبروا عن رغباتهم، وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة وهذه الوظيفة هي التي يُطلق عليها وظيفة "أنا أريد".

2- الوظيفية التنظيمية (Regulatory Function).

يستطيع الفرد من خلال اللغة أن يتحكم في سلوك الآخرين وهي تعرف باسم وظيفة (أفعل كذا..ولا تفعل كذا) كنوع من الطلب أو الأمر لتنفيذ المطالب أو النهي عن أداء بعض الأفعال. بمعنى آخر أن اللغة لها وظيفة "الفعل" أو التوجيه العملي المباشر، فحينما يقول القاضي "حكمت المحكمة بكذا" فإن هذه الكلمات تتحول إلى فعل.

3- الوظيفة التفاعلية (Interpersonal Function).

تستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي (وهي وظيفة أنا وأنت). وتبرز أهمية هذه الوظيفة باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الفكاك من أسر جماعته. فنحن نستخدم اللغة ونتبادلها في المناسبات الاجتماعية المختلفة ونستخدمها في إظهار الاحترام والتأدب مع الآخرين.

4- الوظيفة الشخصية (Personal Function). من خلال اللغة يستطيع الفرد طفلاً وراشداً أن يعبر عن رؤاه الفريدة، ومشاعره واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة، وبالتالي فهو يستطيع من خلال استخدامه اللغة أن يثبت هويته وكيانه الشخصي ويقدم أفكار للآخرين.

5- الوظيفة الاستكشافية (Heuristic Function).

بعد أن يبدأ الفرد في تمييز ذاته عن البيئة المحيطة به يستخدم اللغة لاستكشاف وفهم هذه البيئة. وهي التي يمكن أن نطلق عليها الوظيفة الاستفهامية. بمعنى أنه يسأل عن الجوانب التي لا يعرفها في بيئة حتى يشكل النقص في معلوماته عن هذه البيئة.

6- الوظيفة التخيلية (Imaginative Function).

تسمح اللغة للفرد بالهروب من الواقع عن طريق وسيلة من صنعه هو، وتتمثل فيما ينتجه من أشعار في قوالب لغوية، تعكس انفعالاته وتجاربه وأحاسيسه، كما يستخدمها الإنسان للترويج، أو يستخدمها لشحذ الهمة والتغلب على صعوبة العمل وإضفاء روح الجماعة كما هو الحال في الأغاني والأهازيج التي يرددها الأفراد في الأعمال الجماعية أو عند التنزه.

7- الوظيفة الإخبارية (الإعلامية) (Information Function).

فمن خلال اللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه لكي تنتقل المعلومات والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة والى أجزاء متفرقة من الكرة الأرضية خصوصاً بعد انكشاف الثورة التكنولوجية الهائلة ويمكن أن تمتد هذه الوظيفة لتصبح وظيفة تأثيرية أقناعيه وهو ما يهم بعض المهتمين بالإعلام والعلاقات العامة بحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة أو العدول عن نمط اجتماعي غير محبذ اجتماعياً، ويستخدم في ذلك الألفاظ المحملة انفعاليا ووجدانياً.

8- الوظيفة الرمزية (Symbolic Function).

يرى البعض أن ألفاظ اللغة تمثل رموز تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي وبالتالي فان اللغة تخدم كوظيفة رمزية.

الفرق بين اللغة واللهجة

تُميز اللغة بلدًا عن غيره، أو مجموعة من البلاد عن غيرها ، فاللغة العربية في مستواها الفصيح تميّز هوية البلاد العربية، أما اللهجات فتنشأ عن اللغة الأصلية نتيجة لانحرافات تصيبها عبر الزمن، ومثال ذلك لهجات البلاد العربية، فاللهجة المغربية تختلف عن المصرية والأردنية مثلًا، وتُسمّى اللهجات العامية باللهجة المحكية

العلاقة بين الكلام والكلم والقول واللفظ والكلمة

ان الكلام والكلمة والكلم والقول واللفظ لها علاقة بعضها ببعض، فمنها ما يكون مفرد لبعض، وبعضها ما يكون جمعا لبعض، ومنها ما يكون فرعا لبعض أو كلا لبعض.

الكلام: عبارة عن ما اجتمع فيه أمران هما (اللفظ و الإفادة)

اللفظ: هو الصوت المشتمل على حروف الهجاء سواء دلّ على معنى

نحو زيد أم لم يدل نحو: ديز.

واللفظ: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء كان ملفوظا بها متحدثا بها أو مقدرا
والإفادة: ما يكون يفيد معنى مستقلا تاما يحسن السكوت عليه.

القول: هو اللفظ الدّال على معنى

الكلمة: هي قولٌ مفردٌ (باب- كتاب- مدرسة) وقد تطلق الكلمة ويراد بها جملة، نحو: كلمة الشهادة، البسملة، وقد تطلق ويراد بها نص نحو: ألقى مدير المدرسة كلمة.
-4المفرد: ما لا يدل جزؤه على جزء معناه أو هو ما ليس بجملة ولا بشبه جملة.

اللفظ نوعين: لفظ مفرد وهو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه نحو رجل، أسد، فلو أخذت جزءا من اللفظ (رج، سد) لم يدل الأول على شيء من معنى الرجل ولم يدل الثاني على جزء من معنى الأسد، ولفظ مركب وهو ما دل جزؤه على جزء معناه نحو كتاب الطالب، ودراسة النحو، فلو أخذت صدر المركب لكان له معنى، ولو أخذت عجزه لكان له معنى كذلك، وهذا الجزء يدل على جزء من المعنى الكلي للتركيب، فإذا كان علما نحو عبد الرحمن وحضرموت فهو مفرد عند المناطقة لأن جزأه لا يدل على شيء من تعيين الشخص أو البلد

الكلم: ما تركب من ثلاث كلمات أو أكثر نحو (ان زيداً قائمٌ).
الكلم: هو ما تكون من ثلاث كلمات فأكثر

الكلام: هو اللفظ المركب المفيد بالوضع نحو (كتاب زيدٍ) فليس بكلمة، لأنه دلّ على جزئين (كتاب) و(زيد) كل منهما دلّ على جزء المعنى الذي يدل عليه المركب.
ومعنى كونه لفظاً: أن يكون صوتاً مشتملاً على بعض حروف الهجاء التي تبدأ بالألف وتنتهي بالياء. ومثاله (احمد)، (يكتب) ، ومعنى كونه

مركباً: ان يكون مؤلفاً من كلمتين أو أكثر نحو محمد مسافر، العلم نافع. فالكلمة الواحدة لا تسمى كلاماً عند النحاة الا اذا انضم غيرها اليها سواء

كان انضمام غيرها إليها حقيقة كالأمثلة السابقة أم تقديراً كما إذا قال لك قائل من أخوك؟ فتقول: محمد، فهذه الكلمة تعتبر كلاماً لأن التقدير محمد أخي.

كلامنا لفظٌ مفيدٌ كاستقم

واسمٌ وفعلٌ ثم حرفُ الكلم

استقم تُعدُّ كلاماً لأنها جملة متكونة من فعل أمر وفاعل مستتر ومعنى كونه مفيداً: ان يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث لا يبقى السامع ينتظر شيئاً آخر

اقسام الكلام في اللغة العربية

الاسم ، الفعل ، الحرف

اولا : الاسم: ما دل على معنى في نفسه، ولم يقترن بزمن. نحو: سواك - كتاب - يحيى. ويكون إما مرفوع أو منصوب أو مجرور ولايكون مجزومًا.

للاسم علامات تميزه عن الفعل ان وجدت واحدة منها من كلمة أو رأيت أنها تقبلها فاحكم عليها بأنها اسم وهي (الجر، التنوين، والنداء، وال).

الجر
التنوين
النداء

(ال) التعريف

اولا: الجر: الكسرة التي يحدثها العامل أو ما ناب عنهما وهو يشمل:

أ- الجر بحرف الجر (مررتُ بالمدرسة).
وضعت الكتاب فوق المنضدةِ
جئت الى الجامعة
رفعت القلم عن الارض
اعطيت الكتاب الى زميلي

وحروف الجر هي (من- الى- عن- على- في- رُبّ- الباء- الكاف- اللام).

ب- الجر بالإضافة (حديقة المدرسة منظمة).
حضر استاذ الرياضيات

ج_ التبعية (النعت) والتوكيد والبدل وعطف البيان
تصدق على الرجل المسكين
أحسنت الى الوالدين كليهما

ممّا يختصّ به الاسم دون غيره أيضًا دخول أدوات النداء عليه، وذلك مثل: "يا أحمدُ"، "يا رجلَ العلمِ"، "يا دارنا
-النداء: لا يُنادى الا الأسماء، فإن وجدت كلمة مناداة أو تقبل النداء فاحكم عليها بأنها اسم نحو قوله تعالى "يا آدم، يا صالح، يا أيها النبي، يا جبال".

-- يتفرّد الاسم دون غيره من نوعي اللفظ -أي الفعل والحرف- بقبوله أل التّعريف قبله، مثال: "جاء الرجل"، و"التلميذ مجدٌّ"، و"السماء صافيةٌ"، و"الحلمُ محقّقٌ" فإنّ كلًّا من "التلميذ والسماء والحلم" اسمٌ دلّت عليه أل التعريف، فلو أدخلت هذه الـ"ال" على الفعل لفسد، فـ"قرأ" لا يمكن أن يقال "القرأ

-(ال) التعريف إذا دخلت (ال) المعرفة على كلمة حكمنا عليها بأنها اسم نحو:

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

أو المدرسة نظيفة.

-4التنوين: نحو: محمدٌ مجتهدٌ.

يلحق التنوين الاسم ويكون على أربعة أنواع، إمّا تنوين

التّمكين وهو الذي يلحق الأسماء المعربة ليبيّن شدّة

تمكّنها في الاسميّة، وذلك في مثل: "جاء قاضٍ" و"

قابلتُ رجلًا"، أو تنوين التنكير وهو الذي يلحق الأسماء

المبنيّة للدلالة على تنكيرها، مثل: "صهٍ ومهٍ"، أو تنوين

عوض وهو إمّا أن يكون عوضًا عن مفرد إذا ألحق

بـ"كل وبعض وأي" مثال: "رأيتُ كلًّا من الطلّاب" وإمّا أن يكون عوضًا عن جملة إذا ألحق بإذ، وهذا التّنوين لا يمكن أن يدخل على الفعل، فلا يمكن القول: "قرأً

-1الفعل

كلمة دلّت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة:

الماضي، المضارع، الأمر ، نحو:

الفعل كلمة تدل على حدث مقترن بزمن.
فأقسامه ثلاثة: فعل ماض، فعل مضارع، فعل أمر.

فإذا قلنا: فهمَ الطالبُ. سافرَ الرَّحالة. رجعَ الغائب. فإنَّ كل كلمةٍ من الكلمات: "فهمَ" "سافرَ" "رجعَ" تدلُّ بذاتها دونَ حاجةٍ لكلمةٍ أخرى، على أمرين:

أولهما: المعنى العقلي الذي توحي به الكلمة، وهوَ: الفهم، أو السفر، أو الرجوع، وهذا يُسمى الحدث.

وثانيهما: الزمنُ الذي حصلَ فيه ذلك الحدث، وهنا فإنَّ الحدث قد انتهى قبل النطق بتلك الكلمة، فهو إذن زمنٌ قد فاتَ، وانقضى قبلَ الإخبار عنه.

فإذا بدلنا صيغة تلك الكلمات، وقلنا: "يفهمُ" "يُسافرُ" "يرجعُ" فإنَّ الدلالةَ تكون على ذاتِ الأمرينِ معاً، غير أن الزمن لم يفت ولم ينقضِ، وإنما هوَ زمنٌ يحتملُ الآنَ، أو الاستقبال

فإذا بدلنا الصيغة مرة أخرى، فقلنا: "افهم" سافِرْ" "ارجع"، دلَّت الكلمات على ذات الأمرينِ أيضاً، الحدث والزمن، لكن الزمن هنا هو: المستقبلُ فقط، إذ لا يمكن أن يتحقق الطلبُ إلا بعد انتهاءِ الطلب

- **أقسام الفعل**

ينقسم الفعل الى ثلاثة أقسام (ماضي، مضارع، أمر).

•الماضي: ما دلّ على حدث وقع قبل زمان التكلم نحو: (كتب، فهم، دخل، خرج).

الفعل الماضي هو الفعل الذي يدل على حدث وقع وانقطع قبلَ زمنِ التكلم.
علامته:
1- دخول تاء التأنيث الساكنة عليه والغرض منها الدلالة على أنّ الاسم الذي اسند الفعل اليه مؤنث سواء أكان فاعلاً نحو قالت عائشة أم المؤمنين أم نائب فاعل نحو: فُرشت دارنا بالبُسُط.

2-دخول تاء الفاعل المتحركة.

فعلتُ

فعلتَ للفعل الماضي

فعلتِ

•المضارع: ما دلّ على حدث يقع في زمان التكلم أو بعده فيدل على الحال والاستقبال نحو (يكتب، يدخل، يخرج، يستغفر)

علامته: 1- لا بدّ أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف المضارعة المجموعة في كلمة (أنيت) وهي (الهمزة، والنون، والياء، والتاء) نحو (أكتب، نكتب، يكتب، تكتب).

٢_دخول السين وسف فيدخلان على الفعل المضارع وحده وهما يدلاّن على الاستقبال الا أنّ السين أقل استقبالاً من سوف
وسَيَعْلَمُ الذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

"وسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا"،

•الأمر: ما دلّ على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم نحو (اكتب،

اجلس، استغفر).

فعل الأمر له علامات: أولاً: أن هذا الفعل يدل على الطلب في زمن المستقبل.
ثانياً: أنه يقبل ياء المخاطبة ونون التوكيد، قال الله تعالى: {فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا} [مريم:26].
(فكلي) فعل أمر، (وقري) فعل أمر، (واشربي) فعل أمر، والياء في آخر هذه الأفعال الثلاثة هي ياء المخاطبة، وهذا الفعل مطلوب مستقبلاً.
قال تعالى: {فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا} [مريم:26]، والفعل (قولي) يقال فيه ما سبق.

والعلامة الأخرى وهي قبول فعل الأمر لنون التوكيد، وذلك نحو: احفظن آيات الله، وداومن على تلاوة القرآن.
فنون التوكيد هنا تبين أن هذا فعل أمر.
قال الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى} [الأحزاب:33]، {وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ} [الأحزاب:34]، فالأفعال (قرن) و (اذكرن) أفعال أمر لحقتها نون التوكيد.
فإذاً: نون التوكيد هي علامة من علامات فعل الأمر.

علامته: 1- دلالته على الطلب.

2-قبوله ياء المتكلم.

اكتب فعل أمر لأنه يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة فتصبح (اكتبي)

الحرف:

بعد أن علمنا علامات الأفعال ندخل على الحروف، والحروف لا تدل على

معنى في نفسها لكن تدل على معنى في غيرها، يعني: إذا أدخلت الحرف في جملة يظهر لك معناه، تقول مثلاً: خرجت من البيت إلى المسجد، فمن وإلى وعن وعلى وحتى من حروف الجر

-3كلمة دلت على معنى في غيرها نحو (من) تدلّ على الابتداء وهذا المعنى لا يتم حتى تُضم الى غيرها كقولك: خرجتُ من المدرسة.

علامته: يميز الحرف عن أخويه الاسم والفعل بأنه لا يصح دخول علامات الاسماء ولا علامات الأفعال عليه.

عدم قبول الحروف للعلامات
الحروف لا تقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل، يعني: لا يمكن في الحرف أن تدخل عليه الألف واللام أو التنوين، أو حروف الجزم أو النصب.
وتنقسم الحروف إلى ثلاثة أقسام: حروف تدخل على الأسماء والأفعال، وحروف تدخل على الأسماء فقط وحروف تدخل على الأفعال فقط.
القسم الأول: الحروف التي تدخل على الأسماء والأفعال: وهي حروف الاستفهام مثل: هل والهمزة، قال الله تعالى: {فَهَلْ أَنْتُمْ مُنتَهُونَ} [المائدة:91]، هنا دخل الحرف (هل) على الاسم دخولاً قوياً.
ومثله قوله تعالى: {هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ} [الصافات:54]، فهنا دخل حرف الاستفهام على الاسم.
أما دخوله على الفعل كما قال الله تعالى في قصة يوسف: {قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ} [يوسف:89] (هل) هذه دخلت هنا على الفعل (علم).
وقال الله تعالى: {أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ} [النازعات:27] دخلت همزة الاستفهام على الاسم.
وقال الله تعالى: {آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ} [يونس:91]، وفي الحديث: (دخل أعرابي على الرسول صلى الله عليه وسلم يسمع له دوي فقال: آلله

أرسلك؟)، إذاً أدوات الاستفهام تدخل على الاسم والفعل.
القسم الثاني: الحروف التي تدخل على الأفعال فقط: كحروف الجزم: لم، ولما، وألم، وألما كما في قوله تعالى: {لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ} [ص:8]، (لما) خاصة بالفعل، ولا يمكن أن تدخل على الاسم.
وقال الله تعالى: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} [الإخلاص:3]، فلم دخلت على الفعل لا على الاسم.
وقال الله تعالى: {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص:4] وقال الله تعالى: {لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ} [عبس:23] دخلت أيضاً على الفعل.
إذاً هذه الحروف تختص بالأفعال.
القسم الثالث: الحروف التي تختص بالأسماء وهي حروف الجر، قال تعالى: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ} [الذاريات:22]، (في) لا تدخل على الفعل بحال من الأحوال.
وقال الله تعالى: {وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ} [المؤمنون:22].
إذاً: الحروف معناها يعرف في غيرها وذلك عندما تدخل في جملة، وأيضاً هي لا تقبل علامة الاسم ولا الفعل، وهناك حروف تختص بالاسم وحروف تختص بالفعل، حروف تدخل على الاسم والفعل.